INF

INFCIRC/487
19 September 1995
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: ENGLISH

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشرة اعلامية

رسالة مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ واردة من البعثة الدائمة لنيوزيلندا لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١- تلقى المدير العام في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ رسالة مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ من البعثة الدائمة لنيوزيلندا تحيل فيها:

- نص بيان أدلى به رئيس وزراء نيوزيلندا في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٥ فيما يتصل بالتجربة النووية التي أجرتها الصين؛

- نص بيان أدلى به رئيس وزراء نيوزيلندا في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ فيما يتصل بالتجربة النووية التي أجرتها فرنسا؛

- نص قرار اعتمده بالاجماع برلمان نيوزيلندا في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٥ بشأن اجراء التجارب النووية.

٢- وبناء على طلب البعثة الدائمة لنيوزيلندا، تعمم نصوص البيانين والقرار لاحاطة الدول الأعضاء في الوكالة بهذه النصوص.

الملحـــق ١

رئيس الوزراء

بلاغ لوسائل الاعلام
١٧ آب/أغسطس ١٩٩٥

التجربة النووية الصينية

"انني أعلم أنني أتحدث بالنيابة عن جميع النيوزيلنديين للتعبير عن القلق البالغ والأسف ازاء تصرف الصين في اجراء تجربة نووية أخرى. ان هذا العمل يستحق الشجب بالأكثر في ضوء الاحتجاج الحالي الواسع النطاق على قرار فرنسا استئناف التجارب النووية في جنوب المحيط الهادئ". هذا ما قاله اليوم رئيس الوزراء هونورابل ج.ب.بولغير معلقا على التقارير التي أفادت بأن تفجيرا نوويا تجريبيا آخر قد أجرى اليوم في الصين.

واستطرد رئيس الوزراء ليشدد على أن نيوزيلندا تعارض التجارب النووية حيثما أجريت وأيا كان من يجريها. وقال ان ما يقلق بوجه خاص أن التفجير يأتي بعد فترة وجيزة من مطالبة ١٨ أمة من آسيا ومنطقة المحيط الهادئ بوضع حد فورا لجميع التجارب النووية في المنطقة.

وقال السيد بولغير "ان المشاعر في نيوزيلندا تحدم بشكل متواصل ازاء هذه القضية. ومن المهم أن تدرك الحكومة الصينية انها لا تستطيع أن تستمر ببساطة في تجربة أسلحتها النووية على أمل أن يغض المجتمع الدولي الطرف عن ذلك. ولا ينبغي لها أن تظن أن الضجة ازاء نوايا فرنسا اجراء سلسلة أخرى من التجارب في موروروا تجعل الصين بمنأى عن الرؤية. وقد أعربت بنفسي عن شواغلنا للرئيس جيانغ زمين مباشرة. وقد فعل دون ماك كينون بالمثل عندما التقى بنظيره الصيني في بيجنغ في الشهر الماضي".

"ان تصرفات الصين تتعارض مع الاتجاه الى القضاء على الأسلحة النووية وستزيد تعقيد المفاوضات الجارية بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب. لقد أكدت الحكومة الصينية بعد تجربتها النووية الأخيرة أنها ملتزمة تجاه عقد المعاهدة وأنها ستوقف اجراء التجارب متى عقدت هذه المعاهدة. واني أحث الحكومة الصينية على اظهار جديتها في تأمين استكمال المفاوضات في جنيف في العام القادم. وبصفة خاصة فاننا نناشد الصين أن تعلن موافقتها على عتبة صفرية للتجارب النووية وأن تسحب اقتراحها بالسماح باجراء "تفجيرات نووية سلمية".

"وسينقل الوزير دون ماك كينون شواغلنا العميقة الى السفير الصيني عندما يستدعيه لتسلم احتجاج نيوزيلندا. كما أن سفيرنا في بيجنغ قد تلقى تعليمات بتسجيل معارضتنا على أعلى مستوى ممكن".

المحلـــــق ٢

رئيس الوزراء

بلاغ للاصدار فورا
الأربعاء ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

التجربة النووية الفرنسية

"تعبيرا عن سخط نيوزيلندا، أصدرت تعليماتي باستدعاء سفير نيوزيلندا في باريس الى نيوزيلندا للتشاور". هكذا قال اليوم رئيس الوزراء رايت أونرابل جيم بولغير تعليقا على التقارير التي أفادت بقيام فرنسا بتفجير جهاز نووي في بولينيزيا الفرنسية، وهو التفجير الأول في سلسلة تجارب أعلن الرئيس الفرنسي في حزيران/يونيه أنها ستجرى في الشهور القليلة القادمة.

وقال رئيس الوزراء "ان فرنسا تتحدى الرأي العام العالمي. فمنذ فترة وجيزة طالبت ١٨ أمة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ بوضع حد فورا لجميع التجارب النووية. لكن فرنسا ادارت ظهرها لعاصفة الاحتجاجات التي أثارها قرارها استئناف التجارب النووية في الأسابيع الأخيرة. ان معارضة التجارب جاءت من جميع أنحاء المعمورة، بما في ذلك، وبشدة، من أوروبا نفسها. وأغلبية الشعب الفرنسي تقول انها سياسة خاطئة. فنحن نعيش في عالم متكافل. ولا يمكن تفسير تصور الحكومة الفرنسية أنها في واد آخر على نحو ما."

وأشار السيد بولغير بأسف الى أن فرنسا التي تستخدم وجودها في جنوب المحيط الهادئ لمتابعة سياساتها الدفاعية الوطنية تستخف بآراء ومصالح دول جنوب المحيط الهادئ. كما أن أفعالها تتحدى الحركة التي تعم العالم تجاه التخلي عن الأسلحة النووية كما تعقد بشدة فرص بلوغ المجتمع الدولي لهدفه الأوسع الذي يتمثل في عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية يكون حقيقيا وقابلا للتحقق منه دوليا. "لقد رحبنا بالبيانات التي أصدرتها مؤخرا الحكومة الفرنسية والتي أعلنت فيها أن بوسع فرنسا أن تؤيد معاهدة تحظر أي تفجير نووي تجريبي. انها خطوة في الاتجاه الصحيح. لكننا نريد أيضا أن تغلق فرنسا بصفة نهائية مواقع التجارب في موروروا وفانفاتوفا وأن توقع بروتوكولات معاهدة راروتونغا."

وأضاف رئيس الوزراء "ان نيوزيلندا غير مستعدة أن تقف مكتوفة الأيدي. وهدفنا الأساسي كان حتى الآن هو اقناع الرئيس شيراك بالعدول عن قراره بشأن استئناف التجارب. ونأسف أسفا عميقا لرفضه أن يفعل ذلك. وسنواصل ضغطنا باحتكامنا الى محكمة العدل الدولية لطلب رأي استشاري مؤقت وسأستدعي السفير الفرنسي اليوم لابلاغه أن تصرفات فرنسا غير مقبولة. وبمبادرة مني، ستنشر أيضا مقالة تعبر عن وجهات نظري بشأن البرنامج الفرنسي للتجارب النووية في العدد القادم من الجريدة الفرنسية الشهيرة "لو موند". وستكون الرسالة أن التجارب النووية الفرنسية هي ببساطة عمل خاطيء، وأنه ينبغي للحكومة الفرنسية وقفها. ولقد حان الوقت لتدرك فرنسا أن أفعالها قد سببت قلقا عميقا وغضبا فائقا بين بلدان هذا الجزء من العالم. وقد سببت كذلك حالة قلق عميق في المجتمع الدولي الأوسع."

الملحـــق ٣

قرار مؤرخ في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٥

انني أعلن ان هذا المجلس:

اذ يعرب عن أسفه للاعلان الأخير الذي أصدره الرئيس شيراك بأن فرنسا تعتزم استئناف التجارب النووية في جنوب المحيط الهادئ، وبذلك تنتهك الوقف الاختياري الذي التزمت به منذ ١٩٩٢؛

واذ يعترف بمسؤولية نيوزيلندا بوصفها دولة غير حائزة لأسلحة نووية بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وبوصفها عضوا في الأمم المتحدة؛

واذ يشير الى وضع نيوزيلندا بوصفها منطقة خالية من الأسلحة النووية انشئت بموجب قانون صادر في عام ١٩٨٧، وبوصفها جزءا من منطقة جنوب المحيط الهادئ الخالية من الأسلحة النووية والتي أنشئت بموجب معاهدة راروتونغا في ١٩٨٥؛

واذ يشير الى أن فرنسا، والصين والدول الأخرى الحائزة لأسلحة نووية تعهدت اثناء مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار وتمديدها بأن تمارس أقصى قدر من ضبط النفس فيما يتعلق بالتجارب النووية، وبأن توقع معاهدة للحظر الشامل للأسلحة النووية في موعد أقصاه ١٩٩٦، والتزامها بموجب معاهدة عدم الانتشار للتفاوض من أجل نزع السلاح النووي بنية طيبة؛

واذ يشير الى أنه قد مضى ٥٠ عاما منذ استخدام أول سلاح نووي في الحرب ضد هيروشيما وناجازاكي؛

واذ يعتقد أن تصميم الأسلحة النووية وانتاجها، وتجريبها، وحيازتها، ونشرها، وامكانية استخدامها يشكل تهديدات لحق الانسان في الحياة ولايجاد بيئة نظيفة من أجل الأجيال الحالية والمقبلة، ومن أجل جميع الكائنات الحية؛

واذ يشير الى الحكم الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في عام ١٩٧٤ بشأن التجارب النووية؛

واذ يشير أيضا الى نسف واغراق السفينة "رينبو ووريار" وقتل فرناندو بيرا على أيدي عملاء الحكومة الفرنسية منذ ١٠ سنوات من أجل منع تلك السفينة من القيام برحلة احتجاج ومشاهدة منطقة التجارب الفرنسية؛

واذ يلاحظ أن قرار فرنسا استئناف التجارب النووية، واستمرار التجارب من جانب الصين قد يعرض للخطر المفاوضات الجارية الآن بشأن عقد معاهدة حقيقية للحظر الشامل للتجارب النووية يمكن التحقق منها على نطاق دولي؛

واذ يلاحظ أيضا أن قرار فرنسا يتعارض مع الآراء التي تؤمن بها بلدان جنوب المحيط الهادئ وأنه أثار عاصفة من الاحتجاجات في جميع انحاء العالم؛

واذ يلاحظ القلق الذي يسود المنطقة من أن الاستئناف المقرر للتجارب سوف يعرض البيئة البحرية للخطر، وكذلك الموارد الطبيعية ونظام حياة وصحة شعوب جنوب المحيط الهادئ؛

يقرر ارسال وفد برلماني نيوزيلندي لمناقشة هذه القضية مع أعضاء البرلمان الأوروبي؛

ويدعو فرنسا والصين لالغاء برامجهما المقررة لاجراء التجارب النووية واغلاق جميع مرافق التجارب النووية نهائيا؛

وبحث فرنسا والدول الأربع الحائزة لأسلحة نووية على الموافقة على معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية، تحظر على وجه التحديد جميع التجارب والاختبارات النووية بما في ذلك التجارب ذات الطاقة التفجيرية الضعيفة والبالغة الضعف؛

ويطالب الدول الحائزة لأسلحة نووية بأن توقع دون ابطاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية كخطوة على الطريق نحو النزع الكامل للأسلحة النووية، حيث أن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية تعتبر التزاما أساسيا من جانب الدول الحائزة لأسلحة نووية لمنع الانتشار النووي؛

ويطالب فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بأن توقع على الفور بروتوكولات معاهدة راروتونغا (معاهدة جنوب المحيط الهادئ اللانووية) باعتبار ذلك تدبيرا لاثبات حسن النوايا؛

ويطالب جميع بلدان نصف الكرة الجنوبي بعقد معاهدات لانشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في وقت مبكر، وهي المعاهدات التي يجري التفاوض بشأنها في الوقت الحاضر؛

ويقرر مواصلة اثارة القضية بكافة السبل القانونية والسياسية المتاحة في جميع المحافل الدولية ذات الصلة، ولا سيما محافل الأمم المتحدة؛

ويدعو فرنسا والصين للاعتراف بالولاية الالزامية لمحكمة العدل الدولية دون تحفظ، وفيما يتصل بأي أمور تتعلق بالأسلحة النووية؛

وبحث جميع البرلمانات الأخرى على مضاعفة جهودها للوصول الى اتفاق مبكر بشأن عقد معاهدة حقيقية للحظر الشامل للتجارب النووية والتحرك نحو نزع السلاح النووي الكامل.